

ثم ولو سلمنا بان اللغة اليونانية طلست في لبنان آثار اللغة الآرامية فلا ينتج من ان اصل اللبانيين يوناني. وليست اللهجة وحدها كافية لتعريف الاصل. وانما ذلك دليل يقتضي تأييده بدلائل أخرى تجلي الحقيقة وتوضحها. فان التاريخ يني بوجود اسم عديدة تكلمت بلغة غير لغتها الاصلية. فان اللاتينية مثلاً درجت بين شعوب شتى لم يكن بينها ادنى علاقة. وقرس عليه العربية وغيرها

وخلاصة القول ان المنصر اليوناني كان دائماً في لبنان عنصراً ازهيداً لا يُبأ به. ونستطيع القارى عذراً على اننا اطلنا القول في هذه القضية التي لا يختلف فيها اثنان بين علماء العاديات (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

VARIÉTÉS SINOLOGIQUES, n° 20

La stèle chrétienne de Si-ngan-fou

3^{me} partie, par le P. H. Havret s. j. Chang-hai 1902 p. 92

الكتابة النصرانية المكتشفة في سينغافو

وصفتا في العدد الثاني من سنتنا الجارية (ص ٩١) كتاباً حديثاً وضعه الاب حفرت اليسوعي فشره في شنغاي من حواضر الصين ولما انتهى من طبعه فبعأته المنية وكانت وفاته ضربة لازبة على الدروس الصينية التي كان يُعدّ المرحوم من فحولها البرزين. وما زاد المتشرقين تأسفاً عليه انه لم ينجز كتاباً مطولاً باشر بطبعه بمحت فيه بحثاً مدققاً عن كتابة شهيرة اكتشفت في بلاد الصين في اواسط القرن السابع عشر في مدينة سينغافو مكتوبة بالصينية والسرانية يرتقى عندها الى القرن الثامن للمسيح وهي من آثار الناطرة الذين اتوا بلاد الصين فبشروا بالايمان المسيحي وعثروا كنائس لخلتهم. وهذه الكتابة اتمش خبرها في اوربة فاستهب العلماء في وصفها ففهم من صدق ومنهم من كذب وقد ذكرها السداني في مكتبته الشرقية. فاب همرت اعاد النظر في هذه الكتابة ورسها رسماً جديداً وانتقد كل ما كتبه عنها العلماء. ودين صحتها بحيث لم يبق ريباً لتعريف وكتابه اكل واصدق ما وضع في هذا الشأن وكان قد ابرز من عمله جزين

مطلّين والعلماء في انتظار القسم الثالث وهو خاتمة الكتاب حين لبي دعوة ربه فنال جزاء أعماله. على أن المحروم وإن لم يكن أعداً للطبع الجزء الأخير من كتابه كان وضع منه قسماً مهماً. فاحبّ أخوته المراسلون اليسوعيون أن ينشروا هذا القسم على علته لكثرة ما يتضمّنه من الفوائد من جملة الكتاب الريانية وكنا طبعناها في مطبعتنا الكاثوليكية في بيروت وارسلناها للاب هثرت ليضيفها الى كتابه. ومع هذه الكتابة ترجمتها الحرفية بصورة لفظها فمضى هذا الاثر الأخير من قلم الاب هثرت يحل العلماء إن يذكروه بالخير ويستطروا ديم رحمة تعالى على صاحبه طيب الله ضريحه . . .

Die Drusenschrift: Kitab Alnoqat Waldawair

كتاب النقط والدوائر (١٩٠٢ م. ١٥ + ١٦)

herausgeg. mit Einleitung, Facsimile u. Anhängen
versehen V. Dr Christian Seybold.

كتاب النقط والدوائر من الكتب المتبعة التي ألفها الموحّدون وكان العلامة دي سامي في وصفه الجامع لكتب هذه الشيعة (١) أسما عن ذكر هذا التأليف فاحبّ نشره احد جهابذة المستشرقين وهو الدكتور سيئلد من اساتذة كلية تورنغن في المانية فراجعه على نسختين خطيتين قديمتين الواحدة في خزانة مخطوطات منحن الميرية والثانية في مكتبة مدرسة تورنغن وطبعه طبعاً متناً وصدّره بثال فوتوغرافي من نسخة تورنغن مع مقدّمة لتعريف خواص الكتاب ومضمونه واصطلاحاته. وقد ألحق كتاب النقط والدوائر برسالتين وهما: ١ الرسالة الموسومة ببدو (كذا) الحلق ٢٠ رسالة كشف الحقائق لحزبة بن علي. وكتاتهما في التوحيد. فشكر لحضرة الناشر عمله هذا ونشئ

انه يتحفنا قريباً بتأليف أخرى من جنسه لتعريف هذه الشيعة واحوالها المجهولة ولما كان المثل بالمثل يذكر احببنا ان نصف هنا بعض كتب الموحدين التي تصان في خزانة كتبنا الشرقية وكلها مجاميع تحتوي عدّة رسائل

١ (المجموع الاول) كتاب صغير الحجم طوله ١١ سنتيمتراً وعرضه ٨ سم منقوش المبلد صفحته ١٣٨ خطه احمر واسود متن وفي اوله دائرة ملوّنة وهذه رسالته: ١ بيان ولي الزمان ٢٠ بيان النساء ٣ المناجاة ناجية ولي الحق ٤ الدعاء المستجاب ٥ التقديس دعاء السادتين (كذا) ٦ ذكر سرقة الامام ٧ رسالة التعذير والتنبه ٨ رسالة الاعتذار والانذار ٩ رسالة الرشد

والمدية . ١٠ رسالة كشف الحقائق (وهي الرسالة المطبوعة المرّة ذكرها) . ١١ رسالة الرضى والتسليم . ١٢ رسالة انتحريه الى جماعة الموحدين . ١٣ رسالة النية التي وردت على يدي يولي . ١٤ مكاتبة الى اهل الكندية البيضاء . ١٥ رسالة من هادي المشيحين . ١٦ شعر النفس . ١٧ جدول الذكر . ١٨ فرائض اليقظ . وهذه الرسالة غير تامة

٢ (المجموع الثاني) طوله ٨ ص. وعرضه ١٢ ص. يجلد منقوش صفحاته ٣٦٧ وسطوره ١١ بخطوط مختلفة . وهو مجموع قصص تقوية للاولياء الموحدين ولما قصّة السلطان ابراهيم بن ادم . وفي هذا المجموع قطع ادبية واداجيز واشعار وواعظ للموحدين وغيرهم

٣ (المجموع الثالث) طوله ١٦ ص في عرض ١١ ص بخط عاين غير متقن صفحاته ٢٣٥ وسطوره في الصفحة ١١ سطراً . مكتوب بخط عاين ناقص الاول والاخر وهو مجموع اداجيز واشعار دينية لشراء مختلفين من الموحدين . وفي خلالها بعض حكايات عن السالمين

٤ (المجموع الرابع) طوله ٨ سنيترات في عرض ٧ ص . مجلد يجلد منقوش ومخطوط بخط نسخي حلي صفحاته ٥٧٣ وكل صفحة ١١ سطراً بدوّه : « بسم الله سبعة احرف الباء . دلّ النفس » الخ : ثم يليه ميثاق ولّي الزمان . ثم ميثاق النساء . ثم المناجاة . ثم التفتيس دعاء انادفين (كذا) . ثم دعاء لتجاة الموحدين . ثم ذكر مرقاة الامام . ثم رسالة التحذير والتهيب . ثم الاعتذار والانتذار . ثم ترتيب وتأليف في ظهور السيد العظيم وتدوّمه بالسكرك . ثم شرح في واجب واقوع التراب والقاب (وهي غير تامة) . تنتهي بدائرة ملوّنة بأشكال هندسية

٥ (المجموع الخامس) طوله ١٦ سنيترًا في عرض ١٢ ص منقوش الجلد صفحاته ٤٨٤ وسطوره بين ١١ و ١٢ سطراً بخطوط عاينة مختلفة . ارثله : « بسم الله الرحمن الرحيم . بتدوي وتوسل ذلك يا مولاي في ايام التسانا وعشرون (كذا) . مترلة من منازل التسر » الخ . وفي هذا المجموع نحو مائة رسالة في التوحيد منها الرسالة المتفصلة ورسالة الروز المنيّة للشيخ الامام محمد انطاكلي ورسالة اختلاف السالمين لمحمد ابن شيبه المرآني وكتاب حقائق امزاز الدين لابي محمد الحسن بن علي بن شيبه . واكثر هذه الرسائل لا اسم لها بفرزها عن بعضها

٦ (المجموع السادس) طوله ١٩ سنيترًا بعرض ١٤ ص ونصف . مجلد يجلد منقوش . صفحاته ٣٨٦ وسطوره ١٣ . وهو مكتوب بخط نسخي مشرق بحرف احمر واسود . ورووس الرسائل منقوشة . وهو غير كامل هذه اسما . وسانله :

١ نسخة السجل الذي وجد ملقأ على المشاهد في غية . ولانا الامام الملاك . ٢ نسخة السجل المنهي فيه عن الحرس : ٣ خبر اليهود والنصارى . ٤ رسالة القرمطي والجواب عليها . ٥ رسالة بدء التوحيد . ٦ رسالة البلاغ والنهاية . ٧ الذاية والنصيحة . ٨ كتاب فيه حقائق ما يظهر قدام مولانا من الهزل . ٩ رسالة كشف الحقائق (المار ذكرها) . ١٠ رسالة سبب الاسباب . ١١ الرسالة الدائمة الخالقة . الرد على الصيري . ١٢ رسالة الرضى والتسليم . ١٣ رسالة النساء الكبيرة . ١٤ الصيحة الكائنة . ١٥ نسخة سجل المجتبى . ١٦ نسخة تقليد المتقن . ١٧ رسالة الامتنان . (كذا) . ١٨ شرح الامام صاحب الكشف . ١٩ الرسالة التي أرسلت الى ولي العهد عبد الرحيم ابن الياس . ٢٠ الرسالة المنتفة الى القاضي . ٢١ ذكر مرقاة الامام . ٢٢ رسالة الاعتذار والانتذار . ٢٣ رسالة النية . ٢٤ رسالة الزناد .

٣٥ رسالة الشمة . ٣٦ رسالة الرشد والهداية (وهي غير تامة) . وفي هذا المجموع رسائل أخرى وردت في المجموعين الأول والرابع

٧ (المجنوع السابع) طوله ٣١ سائمتراً في عرض ١٥ سم مثقوش الملد . ص ٣٤٢ سطره

١٣ . وخطه كخط المجموع السابق . وفيه نحو ٣٥ رسالة كرسائل المجموع الأول والمجموع السادس وهو يتدنى بالرسالة الدائمة يليها رسالة الرضى والتسليم . وسأ لم نجده إلا في هذا المجموع رسالة تمار ابن جيش اللباني الكلاوي . وفيه رسالة الرشد والهداية (تامة) . وفي آخر الرسائل قصيدة توحيدية للشيخ ابي ابراهيم اسماعيل بن محمد التميمي الداعي المكتبي بصفوة المستجيبين

٨ (المجموع الثامن) في طول المجموع السابق وعرضه . جلده اسود قليل التقش . صنعته ٣٦٣ . خطه بخطوط قديمة مختلفة وكلها جلية بجزء اسود واحمر ونقوش ودوائر واشكال هندية

في نحو ٣٠ رسالة ورد بعضها فقط في المجموع السابق ذكرها وهو يتدنى بهذا العنوان :

١ الجزء الأول من سبعة اجزاء (كذا) . ٢ رسالة التنبيه والتأنيب والتوبيخ والتوفيق . وسأ

تفرّد به هذا المجموع من الرسائل : ٣ تقليد الشيخ المختار . ٤ وتقليد سُكين . ٥ وتقليد الشيخ ابي الكتاب . ٦ وتقليد الامير مضاد ابن يوسف . ٧ وتقليد بني جراح . ٨ والرسالة الجبهرية . ٩ ورسالة التنبيه والتهمين . ١٠ ورسالة الرادي . ١١ والرسالة المنفذة الى تسطنطين مثلك النصرانية . ١٢ والرسالة المسيحية . ١٣ ورسالة العقب والانفاد . ١٤ ورسالة الايقاظ والبشارة . ١٥ ورسالة الحقائق والانتذار والتأديب لجميع الملائق . ١٦ ورسالة العرب . ١٧ ورسالة اليمن وهداية النفوس . ١٨ ورسالة الهند الموصومة بالذكور والكفال . ١٩ ورسالة التبرج واليان . ٢٠ رسالة تأديب الولد القاتق . ٢١ والرسالة القائمة للفرعون . ٢٢ وكتاب ابي البتقان . ٢٣ ورسالة التوحيدين الطائنين . ٢٤ ورسالة السفر الى السعادة ورجاء الحام

واعلم ان كل هذه المجموع لا تاريخ لها . وسبعة منها كتبت بوقت واحد يرتقي عهدها الى نحو ٣٠٠ سنة او ٣٥٠ سنة

درجات الانشاء

تأليف نجيب حبيقة مدرس اليمان سابقاً في كلية القديس يوسف في بيروت
الجزء الثالث ١٩٠٢ - كتاب التليذ (ص ١٩١) - كتاب الملقم (ص ٢٥٧)

ان الطريقة المستحدثة التي جرى عليها مؤلف هذا الكتاب لارشاد الطلبة الى تعلم الانشاء اصابت قبولاً لدى كثيرين من ارباب المدارس ولا حاجة الى وصفها بعد ما ورد من ذكرها سابقاً في المشرق (٢: ٨١٢ و ٣: ٤٣) وكفانا القول هنا ان هذه الدرجة الثالثة من درجات الانشاء كالدرجتين الاوليين في حسن التنسيق وتعدد الترينات وكثرة الفوائد . ومما استحسنناه خصوصاً في هذا القم الجديد ابوابه الثلاثة الاخيرة اي

الروايات والرسائل والتعريب فمن المعام يجد فيها مادة واسعة تهذيب عقول الاعداد
وتعكبنهم في اساليب الكتابة ل. ش

شذرات

مقاتنا في المالة المائية ❦ شرقتنا جريدة المعلومات الطبرعة
بالاساتنة العلية بنقل هذه المسالة الطيبة التي اثبتنا في المشرق (ص ٥٩٧) جناب
الاديب يوسف افندي ف. ضاهر. وهذه مقالة نالنا نقلها وصيقتنا عن مجلتنا دون ان
تنوه باسمها. فترجو من مديريها الكرام ان لا يخلوا بذكر مجلتنا في صحيفتهم الغراء.
صيانة الكتب من المث ❦ من آفات الكتب المث الذي
يقرضها فيتلها بعد سنين قليلة. وكان مكتب علما. فرنة جعل جائزة قدرها الف
فرنك لاجن مقالة تبحث عن ضرب المث وخواصه وعن اقرب الطرائق الى اتلافه.
سابق ثلاثة وعشرون كاتباً وتشكلت لجنة لدراسة مقالاتهم تحت نظارة مدير المكتبة
السومية في باريس المير ليوبلد ديليل (L. Delisle) فكان السابق احد النسويين
حنأ بول (Johann Bolle) مدير المكتب الاختباري الكيموي في غوديس واذا ما
نشرت مقالة اسرعتنا الى افادة قرأنا عن الطريقة التي اشار اليها صاحب الجائزة
لاتلاف المث. ونما لحظنا مراراً في بلادنا ان يسلخ الحية اذا وضع منه شيء في احد
الكتب لا تمه هذه الدويات مطلقاً

متحف دولي للتجارة والصنائع ❦ يسمى الفرنسي في انشاء
متحف يجمعون فيه امثلة مشجرات كل الدول ومصنوعاتها ونما يودع فيه قوائم ولوائح
محصولات دولة ودولة وصادرات كل منها ومدخولاتها. وهم يبتون على انشاء هذا
المتحف آمالاً طيبة لترويج التجارة وتنشيط الصنائع

جسر نهر التاميز ❦ التاميز نهر لسدره من الانهار المتوسطة
الكبر بحراه نحو ٢٤٠ كيلومتراً واكثر خطره التجاري عند مصبه. وهو مع ذلك اكثر
انهر العالم جسوراً فان الجسور المبنية لاجتيازها في بحراه تبلغ ١١٢ جسراً تختلف
اشكالها على اختلاف عهد بنائها والبعض منها بات من القرون التاسع حتى الآن